

Distr.
GENERAL

S/24023
27 May 1992

مجلس الأمن



ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة ٢٧ أيار / مايو ١٩٩٢ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، وردا على ما ورد في رسالة المندوب العراقي (S/23857) بشأن المنطقة المنزوعة السلاح ، أود أن أبين ما يلي :

١ - إن ادعاء العراق بأن زوارق كويتية قامت بمطاردة عدد من الزوارق العراقية في منطقة خور عبد الله في ٥ نيسان/ابريل هو ادعاء باطل ، ووقائع الحادث هي كالتالي : في يوم الجمعة ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، الساعة ٧/٣٠ مساءً بالتوقيت المحلي ، قامت إحدى دوريات خضر السواحل الكويتية بالقبض على أربعة متسللين عراقيين بعد تجاوزهم المياه الإقليمية بـ ٧ أميال بحرية شمال شرق فيلكا . وبعد انتهاء التحقيق معهم تمت إعادتهم الى العراق تحت إشراف لجنة الصليب الأحمر الدولية .

٢ - إن ادعاء العراق بأن عددا من المدنيين وأفراد الشرطة الكويتية قاموا بتاريخ ٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ بنصب أوتاد قرب مخفر الشهيد هو ادعاء مغالط فيه . فالمعروف أن الكويت قد تعافت مع مقاولين مدنيين لتطهير المنطقة المنزوعة السلاح التي تقع جنوب خط الحدود المعتمد من قبل بعثة الأمم المتحدة في العراق والكويت (اليونيكوم) . وما كان تواجد أحد المتاولين في ذلك الموقع إلا لممارسة عمل شرعي داخل الأراضي الكويتية . وللتنويه فإن مخفر الشهيد هو أحد المراكز التي تقع داخل الأراضي الكويتية في الإحداثي ٦٥٩٢٩٩ .

٣ - إن ادعاء العراق بأن دورية كويتية أطلقت النار باتجاه مركز أم قصر بتاريخ ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢ هو ادعاء باطل . وكما سبق أن ذكرنا فالمركز المذكور يقع بقرب قيادة المراقبين في القاطع الشمالي وهي منطقة تجوبها دوريات المراقبين طوال الوقت . ولو كان هناك تجاوز من قبل الشرطة الكويتية لأبلغت البعثة السلطات الكويتية بذلك . وكما سبق أن ذكرنا أيضا فإن مركز أم قصر هو أحد المراكز العراقية الخمسة التي تقع في الأراضي الكويتية من خط الحدود المبين على خريطة البعثة . وهذا أمر وثقه تقرير البعثة (S/23766 ، الفقرة ٢٢ (د)) .

٤ - إن ادعاء العراق بأن أربع عجلات قدمت بتاريخ ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٢ باتجاه مخفر طلحة العراقي وأنه تم وضع علامات أرضية في تلك المنطقة ثم سلكت العجلات نحو مخفر الرتبة الكويتي لهو ادعاء آخر باطل . فكما ورد في الفقرة (٢) ، فإن الكويت حريصة على تطهير المنطقة من الألغام ، وتعاقدت مع متاولين للقيام بهذه المهمة ، علما بأن العمل يجري تحت مراقبة البعثة . وهنا أيضا ، نود التنويه بأن تواجد مخفر طلحة العراقي هو بحد ذاته خرق فاضح لأحكام وقف إطلاق النار بما أنه يقع داخل الأراضي الكويتية ، فهو أحد المراكز الخمسة التي يشير اليها الأمين العام في تقاريره .

٥ - إن ادعاء العراق بأن الكويت قامت بتاريخ ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٢ بجهد هندسي بإنشاء طريق ترابي في إحدائي جغرافي داخل الأراضي العراقية هو ادعاء باطل . فما قامت به مجموعة هندسية تعاقدت معها الكويت هو نشاط داخل الأراضي الكويتية .

٦ - إن الادعاء العراقي بأن أفراد أطلقوا النار باتجاه مخفر أبو موسى العراقي بتاريخ ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٢ هو أيضا ادعاء زائف . ويكفي القول أن مخفر أبو موسى هو أيضا أحد المراكز العراقية الخمسة التي تتعنت العراق في إزالتها من الأراضي الكويتية .

وللإيجاز ، فإن ادعاءات العراق ذاتها ، وحتى في غياب ردنا عليها ، تثبت انتهاك النظام العراقي لأحكام وقف إطلاق النار من حيث إصراره على تواجد خمسة مخافر داخل الأراضي الكويتية ورد ذكر أربعة منها في رسالته . وبالإضافة ، فإنه لا يمكن تجاهل مسؤولية ذلك النظام عن حوادث التسلسل المتكررة من العراق الى الأراضي الكويتية .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد عبد الله أبو الحسين
المندوب الدائم